

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وأبو القاسم البغوي وابن مردويه وابن عساكر عن زيد بن أبي أوفى قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله فتلا هذه الآية إخوانا على سرر متقابلين " المتحابين في الله في الجنة ينظر بعضهم إلى بعض " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله : لا يمسه فيها نصب قال : المشقة والأذى .

الآية 49 - 50 أخرج ابن جرير وابن مردويه من طريق عطاء بن أبي رباح عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله قال : اطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وآله من الباب الذي يدخل منه بنو شيبه فقال : " ألا أراكم تضحكون ؟ ثم أدبر حتى إذا كان الحجر رجع إلينا القهقري فقال : إني لما خرجت جاء جبريل فقال : يا محمد إن الله يقول : لم تقنط عبادي ؟ نبئ عبادي أنني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مصعب بن ثابت قال : " مر النبي صلى الله عليه وآله على ناس من أصحابه يضحكون فقال : اذكروا الجنة واذكروا النار . فنزلت نبئ عبادي أنني أنا الغفور الرحيم " .

وأخرج البراز والطبراني وابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال : " مر النبي صلى الله عليه وآله بنصرته وأصحابه وقد عرض لهم شيء يضحكهم فقال : أتضحكون وذكر الجنة والنار بين أيديكم ؟ ونزلت هذه الآية نبئ عبادي أنني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم " .

وأخرج ابن مردويه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله قال : لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا " .

فقال : " هذا الملك ينادي لا تقنط عبادي " .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله : نبئ عبادي أنني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم قال : بلغنا أن نبي الله صلى الله عليه وآله قال : " لو يعلم العبد قدر عفو الله لما تورع من حرام . ولو يعلم قدر عذابه لجمع نفسه " .